Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذه الرواية ضعيفة السند ، كما نص على ذلك المجلسي في مرآة العقول وقد رواها علي بن اسباط عن علي بن ابـي حمزة ، وعلـي بن اسبـاط كان فطحيا ، وابن ابي حمزة كان واقفا ، ومتهما بالكذب ووضع الاحاديث .

وجاء عن علي بن الحسن بن فضال انه كتب تفسير القرآن ، وانـه لا يستحل ان يروي عنه حديثا واحدا .

ونسب له المؤلفون في احوال الرجال ، انه استولى على الاموال التي كانت في حيازته للامام موسى بن جعفر (ع) وانكرها بعد وفاته [1] .

وعلى تقدير صحة الرواية فلا بد وان يكون المراد من قوله (ع) هكذا نزلت انها نزلت بهذا المعنى لا بهذه الالفاظ ، وان المعنى المراد منها هو ولاية علي والائمة من بعده ومع الاعراض عن ذلك فليس ببعيـد ان تكون هذه الزيادة في الآية مـن موضوعات علي بن حمزة ، او انه قـد اخذها من الكتب التي الفت في تفسير الباطن ، ككتابي علي بن حسان ، وعبد الرحمن بن كثير وغيرهما من الغلاة والاسماعيلية السبعية .

وقد اورد في الكافي نحوا من اثنين وتسعين روايـة تتضمن تفسير اكثر من مئة آية بعلي والائمة من ولده (ع) واكثرها بعيدة عن مداليل الالفاظ واسلوب القرآن .

ومن امثلة هذا النوع من المرويات ، ما رواه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبدالله في تفسير قوله تعالى :

« لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ، ووالد وما ولد »انه قال: الوالد وما ولد ، علي وما ولد من الائمة (ع) .

---

(١) انظر رجال الشيخ محمد طه ، ص ٣٢٢ و ٣٢٣ .